

تفسير سورة الانفطار _)تفسير جزء عم (- متعة التدبر و الفهم - م

علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد بفضل الله تعالى عدنا الى مدارسة تفسير جزء عم - 00:00:00

كنا اه اخر سورة تناولناها بالتفسير هي سورة تكوير لو فاكرين و وقفنا عند تفسير سورة الانفطار احنا قلنا قبل كده ان احنا بدأنا اشتغلنا في تفسير جزء عم طبعا اللي عايز الدروس هيجد في آآ على اليوتيوب في القوائم. هيلالي فيه تفسير جزء عم. سلسلة تفسير - 00:00:17

جزء عامة اه بنركز في تفسير جزء عام عموما على ان احنا نفهم معاني الآيات دي اول حاجة نمرة اتنين لو اه نفهم بعض اه بعض قواعد التفسير ان من الحاجات المهمة اللي بيقرأ تفسير او بيتعلم تفسير - 00:00:38

ان هو بيعرف بعض القواعد اللي بتساعدك ان هو يفهم التفسير جاي منين عشان ما يتلخبطش بعد كده لو قرأ في ابن كسير مسلا او قرأ في اي كتب كتاب متقدم - 00:00:56

في التفسير ما يلاقيش مشكلة في ان هو يفهم يعني آآ كلام السلف ويقدر يجمع بين كلام السلف ويقدر يعرف لو في تعارض او ما فيش تعارض المهم ان احنا بنحاول اسناء كلامنا في التفسير ان احنا مش بس نديك المعنى - 00:01:07

بلحول ادي لك المعنى وممكن ادي لك بعض القواعد اللي تساعدك على فهم كلام السلف وفهمك الخلاف وسبب الخلاف ولو فيه ترجيح ازاي بنرجح ازاي في الاقوال اضف الى ذلك بقى ان احنا بنركز على حاجة مهمة جدا. وهي العمل. وده اخطر حاجة. يعني دايما بنركز واحنا شغالين في التفسير على العمل اللي يتربى على - 00:01:21

افهمك الاية ديت وايه الواجب العملي اللي ممكن تعمله من خلال فهمك للآيات ديت فخلونا نرجع تاني نتكلم في تفسيره معنا النهاردة صورة خطيرة وجميلة ورائعة هي صورة الانفطار كنا مرة اخر مرة اتكلمنا آآ في سورة التكوير وسورة الانفطار قريبة من سورة التكوير. لأن هي برضو اول طلعة كده تلاقى نفسك - 00:01:43

عملت يوم القيمة على طول طبعا آآ جزء عم من البداية كان بيتكلم على اسباب الدار الآخرة. فكانت صورة آآ النبأ بتتكلم بتجادل المشركين وتسبت لهم البعض كذلك صورة النازعات انتقلت الى مشهد نزع الروح - 00:02:05

ومن المؤمن والكافر والكلام دوت وبعد كده آآ سورة عبس ايضا كانت في اخرها كان في كلام على اسباب البعض. وبعد كده دخلنا في سورة التكوير بدأ وصف للمشاهد لأن خلاص - 00:02:21

حصل عملية الاسباب انتهت وعملية اقامة الحجة على الكافر في مسألة البعض اقيمت وده طبعا اتكلمنا عنه بالتفصيل في التفسير خاصة سورة عمة وسورة النازعات يلا بنا ندخل على الدار الآخرة لأن الامر واقع والامر لا يحتمل اي جدال. والحججة قد قامت و - 00:02:34

اذا السماء اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت وبعد كده تأتي سورة الانفطار على طول ندخل في مشهد عزيم مشهد يوم القيمة اذا السماء انفطرت اذا الكواكب اذا البحار فجرت اذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واحترت. وكم خلاص تقرير واقع البعض حق القيمة حق - 00:02:52

فکر بقی انت هتعمل ایه لليوم دوت بعد ما احنا اقعنناك بان هزا اليوم حق والادلة كتير قامت عليه زي ما ناقشنا قبل كده صورة الانفطار الانفطار دوت بيعتبروها اول الانشقاق يعني يقول لك الايه الشيء انفطر - 00:03:14

بعد كده الفترة دي ببداية انشقاقة ازا السماء انفطرت وكأن دي مقدمة الى التشقق والانشقاق ازا السماء انشقت بعد كده هيجي لنا في سورة الانشقاق اذا السماء انشقت. فالانفطار هو اول الايه؟ اول الانشقاق. كأن سورة الانفطار بتديك يعني البداية - 00:03:30 ايه اللي هيحصل؟ بعد كده هتلاقي فيه صورة جاية لك ازا سماء انشقت يديك تصور اكتر ايه اللي هيحصل بعد كده. ازا السماء انفطرت الانفطار الصورة بتبدأ ببداية تهذك هزة. يعني ازا السماء انفطرت عايز السماء هل انت متخيّل؟ متخيّل هزة السماء يعني تنفطر الانسان لو - 00:03:47

انفجار في مكان ما ممكن تلاقي الناس كلها يعني يعني اتشدت وانشغلت واضطربت وقلقت وتوترت. فكيف الحال بهذه السماء الضخمة وانت تسمع صوت انشقاقة وانفطار وهذه السماء وهي تششق كما قال تعالى يوم تششق السماء بالغمam - 00:04:07 ونزل الملائكة تنزيلا. لا شك الامر سيكون هائل الامر سيكون فوق خيال البشر يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تزهل كل مرضعة عما ارضعت - 00:04:27

وتعضع كل زات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. نسأل الله السلامة والعاافية فتتجدد الانفطار يبدأ معك بهذا المشهد العظيم. زي ما قلنا الانفطار ده هو ايه؟ اللي هو ببداية. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما قال في سورة - 00:04:43

الملك الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وارجع البصر هل ترى من ايه؟ من فتور الفتور لأن الفتور هو بداية الانشقاق. يعني انت مش هتلاقي فتور فضلا ان انت تلاقي - 00:05:03

انشقاق فهي محكمة متماسكة. ازا السماء انفطرت. قد تنفطر هزة السماء بالغمam او بالملائكة او بما شاء الله سبحانه وتعالى. فهذا مشهد دي ببداية المشهد ثم يأتي بعد ذلك واذا الكواكب انتشرت. الكواكب - 00:05:19 هزه الاجرام السماوية التي نراها في السماء كواكب وهزه الاشياء. كل هزه الاشياء تنتسر. يعني ايه انتصرت؟ يعني يعني صارت بغير نظام صارت بغير نظام. انتصرت يعني نزامها انحرم خلاص. لم يعد لها نزام - 00:05:37 بل صارت مفرقة غير مرتبة. صارت تسبح في الفضاء بدون نظام. نحن الان نرى الكواكب تدور في افلالك تدور في مدارات واضحة تمشي بنظام كما قال تعالى وكل في فلك - 00:05:53

يسبحون. اما اذا جاء يوم القيمة فان هزا النزام سينفرط تماما. عشان يعرف الناس ان الامر كان بيد الله سبحانه وتعالى وان الامر ليس كما يقول الملحدين ان الامر انما الطبيعة هي التي تفعل وتفعل. واننا خلاص عرفنا لا حاجة لنا في الخالق انما القلب - 00:06:06 قوانين والعلم الحديث قد فسر لنا كل شيء. وان القوانين هي التي يعني يجعل الامور تجري الامر كان وما زال وسيظل بيد الله سبحانه وتعالى وسيرى هؤلاء هذا المشهد يوم القيمة وسيعرفون حينها ان تماسك هزا الكون ونظام هزا الكون والابداع الذي فيه كان دال على خالق - 00:06:24

رب الحكيم والا لايستقيم ابدا هزا الابداع. ولا يستقيم هزا التوازن ابدا. لو كان فيهما الة غير الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب العرش عما يصفون ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولئن زالت ان امسكهما من احد بعده انه كان حليما غفورا سبحانه وتعالى. ينفرط عقد السماء - 00:06:47

وتتلاشى الكواكب ويبدأ كل كوكب يسيرا في مدار عشوائي. وبالتالي يحصل ارتظام ما بين هزه الايه؟ الكواكب وبالتالي يتتساقي اجزاء على الارض ففي مشهد يعني رهيب عجيب. حتى ربنا سبحانه وتعالى وصف كذلك النجوم كما بينا في سورة التكوير. واذا النجوم ايه؟ انكدرت - 00:07:08

يبدأ هزا البناء يتهدى تدريجيا. انت عارف ان واحد يحب يهدم حاجة بيدهمها من فوق لتحت ربنا قال في سورة التكبير قال لنا ازا الشمس كورت ازا النجوم انكدرت كده الكواكب - 00:07:28

النجوم اعلى من الكواكب. وبعد كده تلاقي الايه؟ واذا النجوم واذا الكواكب انتصرت. اذا البحار ننزل بقى تحت البحار كانك بتهدم البنيان واحدة واحدة وبتنهي هزه الحياة تدريجيا كما يفعل الانسان لما يريد ان يهدم عمارة يبدأ بالدور الاعلى سم الدور الاسفل - 00:07:40

نجوم تنكر والكواكب تنتشر ثم البحار فجرت يبدأ معنا مشهد تاني واذا البحار فجرت. ما معنى فجرت خد بالك هنفسها يعني كما فسرها السلف قدرت يعني تفجير البحار ان البحار افتتحت على بعض. يقول لك ايه؟ اتفجر يعني طالعة من الحيز بتاعه. ده معناه ان هو تفجر - 00:08:00

فجر يعني خرز خرج من الحيز بتاعه. البحار تمتلى بالماء ثم تفيض وتخرج عن حيزها حتى تصير بحرا واحدا تزول الحدود يزول البرزخ اللي كان ما بينها بينهما برزخ ونلاقي لا يبغيان كل ده سيزول. وتندمج البحار وكل المياه - 00:08:28

تندمج وتصبح بحرا واحدا. وقال بعض السلف الانفجار ان يخرج الماء الى اليابس. هو نفس المعنى. الحقيقة ما فيش تعارض بين اقوال السلف. واحنا قلنا اقوال السلف ما يبقاش فيها تعارض مش بنحتاج نرجح قول على قول. انما بنقول ده خلاف تنويع. وكل واحد نزر لممكن لجزء من المعنى - 00:08:48

سبب الخلاف هنا ان هو واحد بص لجزء من المعنى والثاني بص لجزء من المعنى تاني ان البحر لو انفجر وخرج عن حدوده فالبحر هيقطى على البحر اللي جنبه يختلطه. بيقولوا بحر واحد. فده احد اقوال السلف ان البحار اللي هي - 00:09:08

عن حدودها حتى تصير بحرا واحدا. القول الثاني ان البحار تخرج الى اليابسة. وده جزء من المعنى برضو. لأن البحر ازا فاض يخرج عن الايه؟ يخرج عن الحيز بتاعه الى اليابسة. فما فيش تعارض بين الايه؟ بين القولين - 00:09:23

في قول تالت ان البحار فجرت يعني زهب ماؤها وده القول دوت مش تفسير صريح لقوله تعالى اذا البحار فجرت. التفسير ده مبني على فهمه للاية اللي كانت في سورة التكوير - 00:09:41

وهي قوله تعالى اذا البحار سجرت يعني ايه سجلت فاكرين؟ قلنا في سورة تكوير وقلنا سجرت يعني احرقت اشعاع فطبعا ازا احرقت تبخرت واذا تبخرت زهب ماؤها يبقى كأن صورة الافطار بتوصف لنا اول الامر - 00:09:55

ماسورة التكوير بتوصف لنا مآل الامر ان البحار تفيض تصير بحرا واحدا سم بعد ذلك سورة التكبير تقول اذا البحار سجرت يعني احرقت واسعات. وبالتالي يحصل فقر وبالتالي يزهب - 00:10:14

ماء البحار كل ماء البحار يزهب الله! في مشهد عجيب! عشان كده سورة الانوار كانها بتديك البداية. الانفطار اللي هو البداية عاملة ازاي؟ انفطرت. وبعد كده يجي لنا انشقت. اه فجرت اللي هي الماء - 00:10:29

واو بتاعه بحر واحد. وبعد كده طفى على اليابسة. بعد كده وسورة تكوير تقول لك سجرت يعني احرقت وزهب ماؤاه اللي فسر فجرت بذهب ماؤها فسره على اساس لقوله تعالى اذا البحار - 00:10:42

ازا البحار هنا فجرت اذا القبور بعثرت ودي برضو اول انطلاقة للناس الى يوم القيمة اول حاجة لان يعني الصورة بتديك اول مشهد في كل حاجة. اول مشهد في السماء انفطرت - 00:10:58

اول مشهد في حركة الكونية في السماء الكواكب يختل بس النظام بتاعها. ازا الكواكب انتصرت اول مشهد في البحار اعلوا وتفيض حتى تصير بحرا واحدا. او المشهد الانسان اي اكيد انه يطلع بس من القبر بتاعه. لسه - 00:11:12

هينبعس ولسه مشاهد وحساب وكتاب وميزان وصراط لسه قصة طويلة لكن هزا اول مشهد اذا القبور بعثرت ما معنى بعثرت؟ بعسرت يعني اسيرت وقلبت عصريته يعني انت اسرته كانك حفرت كده واتقلب وطلع اللي تحت فوق اتقلب يعني اللي في الباطن بقى - 00:11:32

الظاهر اذا القبور بعثرت كما قال تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخترت الارض ايه اتقلها قال ما فيها من من رفات وبقايا والناس وبتاع كل بقى الايه؟ كل القبور تبعسر وتخرج الارض ما في بطنها - 00:11:54

يعني واخرجت ارض اسقالها وقال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها. فتخرج الارض ما في باطنها من الناس. حتى لا يكون فيها

00:12:12 ده مرتفع ولا منخفض يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار. سبحان الله -

يأتي بعد ذلك قوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت علمت نفس ما قدمت واخرت يعني ده جواب الشرط ما هي ازا ديت ازا اداة شرط ازا طب ازا ايه بعد كده في ايه الجواب ازا حصل كذا حصل كذا - 00:12:31

ازا الشمس ازا السماء ان فطرت ازا الكواكب انتصرت ازا البحار فجرت اذا القبور بعثرت حينها علمت نفس ما قدمت واخرت يوم 00:12:47 يتذكر الانسان ما سعى يوم يتذكر الانسان وانى له الذكرى -

كل شيء سيزكره الانسان عارف انت ممكן دلوقتي تبقى ناسي عملت ايه امبارح. صح؟ لكن يوم القيمة لن تنسى حرف واحدا اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا. الله تعالى يذكر الانسان بكل شيء - 00:13:08

احصاء الله ونسوه والله على كل شيء شهيد آآيذكر الله تعالى الانسان بكل ما قدمت يداه حتى يذكر في يوم كذا مازا فعل وفي يوم 00:13:23 كذا مازا فعل نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون الذكرى حين ذكرى جميلة -

وان يكون لنا من الحسنات ما نذكره يومها علمت نفس ما قدمت واخرت الله ما قدمت علمت نفس البلد كلمة نفس ربنا ما 00:13:40 قالش علمت كل نفس انما قال علمت نفس -

ليه قال لك لان الانسان في العادة لما احنا نقول ايه كل الناس بيعملوا كذا بييجي في بال الواحد فيينا كل الناس معه ده هو كأن عند 00:13:59 الانسان دايما فيه حيلة نفسية بيهرب بها من كلمة كل ديت -

كل الناس وحشين فبيجي في باله ما عدا انا لكن علمت نفس ويأتي لا يأتي في بالك احد الا انت علمت نفس انت المخاطب بذلك دايما لما تقرأ القرآن وتتدارب فيه بييجي في بالك الاخرين انزل هزه الاية عليك انت - 00:14:15

ده من اسرار انتفاع الانسان بالقرآن الانسان ازا قرأ القرآن يأتي في باله انزال الآيات على الاخر عندما يأتي في بالك دائما ان تنزل اية 00:14:35 على نفسك انت هزه الاية تخاطبك انت -

كما قال ابن مسعود اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانها اما خير تؤمر به شر تنهى عنه فقوله 00:14:51 تعالى علمت نفس يعني انت انت -

سيظل معنا ابدا علمت نفس ما قدمت مؤخرا هل تشعر انك انت المقصود هزا الكلام وانك انت المخاطب يعني ايه ما قدمت وما 00:15:09 اخرت الكلام ده خطير والسلف لهم كلام مهم قوي في الجملة دي ما قدمت وما اخرت. بعض السلف -

يقول ما قدمت يعني ما قدمت من عمل صالح وما اخرت يعني ما ابقيت بعدها من سنة يعمل بها بعد موتها لو تقدر تقول هو عايز 00:15:32 يقول ان ما قدمت -

ال حاجات اللي عملها وهو حي خير او شر وما خرج الحاجات اللي بقيت بعده خير او شر انا نحن آآنكتب ما قدموا واثارهم. ربنا 00:15:47 بيكتب ما قدمت واثارهم. اثارهم الحاجات اللي سابوها -

بعد موتهم علمت نفس ما قدمت يعني ما فعلت وهي حية من الاعمال الصالحة او الاعمال الصالحة الخير او الشر وما اخرت يعني ما 00:16:06 تركت من السنن الجارية او الاعمال الجارية -

خير او شر عمل في حياته صلى ده قدمه معلم ولاده الصلاة. ده اخره. يعني اولاده كل ما يصلوا في ميزان حسناته كان اه 00:16:23 بيسمع اغاني موسيقى اقصد و بتاع -

ومات ترك بقى كان بيشير حاجات ويعلم اصحابه وده اللي الناس على شر كتير ده اللي اخره ما قدمت يعني لبست حجاب حجاب 00:16:41 شرعى يرضي الله سبحانه وتعالى او لبست نقاب -

وترك دعوة دعت البنات وسابت بنات للبسين حجاب وبنات للبسين نقاب وبنات وبناتها اتربوا كويس واسرتها طلعت اسرة جميلة. 00:17:00 ده ما اخرت. تركت من الاثر الطيب الثانية تبرجت كانت تنهل تنهل عن الحجاب -

كانت يعني تألس على صاحبتها لو لبست حجاب فتركت جبل من المتبرجات وبنات بناتهم لما اخرت قول السلف ده انا اطلع 00:17:18 منه بايه اطلع منه ان انا افker في الكلمتين دول. مازا ساقدم -

وما زا ساًو خراً انا هعمل ايه في حيّاتي؟ وهسيبي بعد موتي لازم يفكّر في هذا الامر للاسف احنا لما بنموت بتيجي الناس يعملا لنا صدقة جارية ليه ما بعملش لنفسي حاجة تجري بعد موتي وانا حي - [00:17:33](#)

من علم ينتفع به او ابني مسجد او انشر كتب علم او او اي شيء يجري بعد موتي مهم جداً لأنّ انا هعيش كم سنة؟ ستين سبعين وبعد كده خلاص ينقطع عملي. لازم يكون ايه؟ ينقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح - [00:17:51](#) يدعوه ارببي ولادي عشان يبقو دول الزخيرة بعد موتي. اعمل صدقة جارية مع نفسي انشر علم آآآآ المهم اعمل نفسك حاجة ربنا يوم القيمة علمت نفس ما قدمت وايه - [00:18:09](#)

تأخرت واياك تؤخر او تترك سنة سيئة شباب ماتوا في قبورهم ولسه الصور الاباحية اللي نشروها في ميزان سيناتهم ولسه الافلام الاباحية اللي على البروفايل بتاعهم اللي الشباب لسه بيخشوا عليها لسه في ميزان سيناتهم - [00:18:22](#)

اللي كان يعني بيطلع يعمل كوميكس بيعتاب الناس ويالس على الناس وانتشرت وهو مات ولسه بتنشر في ميزان سيناته. الفنانين والممسيلين وبتوع المهرجانات والمغنيين مازا ترکوا مازا اخروه الامر مهول - [00:18:39](#)

لما يبقى مفني او ممسل او واحد مهرجان عامل اغنية بعد موته ولسه فيه ملايين بيترجوا عليها. ملايين السينات كيف سيلقى الله سبحانه وتعالى علمت نفس ما قدمت ما فعلت في الحياة وما اخرت وهذه اكبر احيانا بيكون العمل - [00:19:00](#)

اللي انت بتؤخره اكتر من العمل اللي انت قدمته اصلاً فكر جيداً. بص كلام الصحابة لسه موجود لغاية دلوقتي كلام الامام احمد الامام مالك الامام الشافعي لسه موجود وبندرسه لغاية دلوقتي - [00:19:16](#)

ابن تيمية ابن القيم ولسه سينات الفجرة من المغنيين والممسيلين والراقصات لسه الى ان الناس تشاهد هل كمية السينات اللي بقية لهؤلاء وكمية الحسنات اللي بقية لهؤلاء فكر هتعمل لنفسك ايه - [00:19:29](#)

وده المعنى الاول ما قدمت يعني ما قدمت في الحياة ما اخرت يعني ما بقى لها من سنة حسنة او سنة سيئة بعد النقط. يبقى ده القول الاول من اقوال السلف - [00:19:44](#)

القول الثاني ما قدمت يعني ما عملت من الخير وتركت من الشر. وما اخرت يعني ما ضيّعت ده ده غير القول الاولاني الثاني ما قدمت يعني ما قدمت من الخير والعمل الصالح. عملت الحاجة اللي عملتها كويسة. طب ما اخرت ما ضيّعت - [00:19:54](#)

وفرطت بيكى لأنّ ما قدمت دي اللي هو الخير اللي عمله كلّه. الخير ده يشمل فعل الطاعة وترك الัยه بركة حرام ده اسمه ما قدمت اللي هو الخير. ما اخرت يعني ما فرطت وضيّعت - [00:20:17](#)

فرط في ايه؟ فرط في صلاته. فرطت في حجابها. فرطت في يعني ما ضيّع وفرط يعني بيكى ديت هتشمل كل عمل خير وكل ترك المنكر وما اخرت كل يعني تضيّع ومنكرات. وكأنما قدمت وما اخرت يعني ما قدمت عموماً وما - [00:20:30](#) قدمت من عمل صالح وما اخرت من عمل يعني ضيّع من الفرائض وغير ذلك. فيه قول تالت بقى للسلف قال ما قدمت ما قدمت من خير او شر وما اخرت يعني ما اخرت - [00:20:50](#)

من خير ده معنى عام والمعاني كلها بيكمل بعضها يعني ما تقدرش تقول هو ده المعنى الصح والباقي غلط وزي ما قلنا ان ده القواعد احنا بنقول ده اسمه خلاف تنوّع - [00:21:02](#)

انه خلاف تنوّع؟ يعني كل اقوال محتملة بل الاقوال بتكمّل بعضها اكيد الانسان يوم القيمة ساجد ما عمل من خير وسيجد معامل من شر مساجد ما فرط وضيّع. وساجد ما فعله في الحياة. وساجد ما تركه بعد موته - [00:21:16](#)

من خير او شر. بيكى الاقوال دي في الحقيقة مش متعارضة. وانما هي متكاملة. كلها بتديني صورة كاملة عن قوله تعالى ما قدم وما اخرت لكن خلاصة انا بقى اعمل ايه - [00:21:34](#)

انا افكر في الكلمة دي احطها عنوان حياة وانا عايز الان احاسب نفسي قبل ما اعرف ساعة ما اكتشف ان الحسبة باذلت مني علمت نفس ما قدم وتأخرت ساعتها انت هتفاجئ - [00:21:46](#)

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سينات ما وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك

حسبيا طيب ايه الحل ان انا ما اتفاجئش يوم القيمة - 00:22:01

الحل ان انا ابتدى اتعامل كل يوم كأن يوم القيمة بقول لنفسي ما قدمت وما اخرت بتعمل كده قايمة ما قدمت وما اخرت. ايه الخير اللي عملته؟ وايه الخير اللي هتركت؟ ايه الشر اللي ممكن يبقى له بعد موتك؟ وابتدى - 00:22:18

وحسن زود في الخير اعمل حاجة تجري لك بعد الموت بتعمله منكر بتعمله ابتدى جدول الزاي ازاي هتخلص منه حتى لو افاجأ يوم القيمة بان عندي الجبال سينات وانا مش واحد باللي - 00:22:36

وبالنسبة للسيئات الجارية لازم اوقف. لو حتى بتشرب سجائر ما تعزمش على حد تسمع اغاني ما تدلش حد عليها خرج حتى على الاباحية ما تنشرش الكلام دوت جدول انا بقى مع نفسي هقلل ازاي المنكرات دي لغاية - 00:22:52

ما انجو منها يوم القيمة ان في ناس بتستهتر. ممكن واحد يأتي يوم القيمة يفتكر نفسه بقى مصلي وبتاع ومش عارف ايه. يكتشف ان هو عشان ما كانش بيغض بصره عليه. ويبيقول لك غض البصر دي - 00:23:06

الصغرى بتاع دي نظرة ما تضرش اكتشف ان هو عليه مليون سينات النبي عليه الصلاة والسلام يقول اياكم ومحقرات الزنوب انهن يجتمعن على المرء حتى يهلكن ماشي ما هو ممكن دي سينات واحدة - 00:23:19

بس انت عملتها مليون مرة انت يجي لك مليون سينات يوم القيمة تهلكك. زي مسلا واحد جايب حتى خشب قد كده وخشب قد كده وخشب قد كده خط مليون واحدة لو لع فيهم النار هتعمل حاجة ضخمة - 00:23:34

يبقى انا لازم اجدول كل دوت. لازم احاسب نفسي على كل دوت. ابتدى ازود فيما قدمت من الخير ابتدى ازود في اللي هتركته بعد موتي من الخير. وابتدى ما انشرش ابدا شر حتى لو بعمله. مش معنى ان انا بعمله ان انا خلاص اتساعل وانشره ويلا بعد كده كده اضيع ده. لأ - 00:23:47

احصره في نفسك وبعد ما تحصره في نفسك ضيق عليه الخناق بقى وقللوا قللوا حتى ازا يعني تحاسب نفسك دلوقتي كما قال عمر رضي الله عنهم ان الحساب يوم القيمة خف على اقوام حاسبوا انفسهم في الدنيا - 00:24:04

كل ما تحاسب نفسك في الدنيا واول باول كده بنخلص الموضوع يوم القيمة مش هتتفاجئ بقى. لان انت تقريبا انت عارف انت حضر نفسك لما سايبها كده بزروها ولا امن ان تقاجأ يوم القيمة مفاجأة غير سارة - 00:24:19

فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم تهيئوا للعرض الاكبر على الله يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية علمت نفس ما قدمت واحترت. ثم قال تعالى - 00:24:34

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الله هزه الاية تزلزل الانسان من جواه يا ايها الانسان يا ايها الانسان الفاجر الكافر العاصي الضال البعيد عن الله سبحانه وتعالى كيف وصلت الى هذه الدرجة؟ ما غرك بربك الكريم - 00:24:48

غرك يعني ايه كلمة غرك ايه من الغرض؟ الغرض انك انت تقيم الحاجة تقييم خاطئ يا عالم مسلا الحاجة دي رخيصة وانا واحد اتضحك على وقال لي ان هي غالية وانا اشتريتها غالية فدي اسمها غور ان انا خدعت انا افتكرتها آآ غالية وهي اصلا رخيصة - 00:25:06

عموما الغرور والغرور من باب واحد ان انت حسبت الحسبة غلط وكأن المعنى والانسان ما غرك انت اتعاملت مع ربنا غلط فهمت غلط افتكرت ان هو كونه كريم معك - 00:25:32

ان انت هتعدي المسألة مستاهلة ان انت تتوب ولا تستغفر والموضوع جرأك على ربنا سبحانه وتعالى انت فهمت غلط كرمه كان يستوجب منك حياء وانكسار وزل لله سبحانه وتعالى ان انت تتجرأ عليه سبحانه وتعالى. ما غرك من الذي خدعتك - 00:25:54

وقال لك انك ستفعل منكرات والفواحش والضلالات سستنجو بسهولة يوم القيمة ما غرك الناس بقى قاعد على الناس يقول لك يا عم ربك رب قلوب كلنا داخلين الجنة مش هيحصل حاجة. يا عم انت اسكت بس هي سبها على الله وبتاع ومش عارف ايه - 00:26:18

شيء عجيب ويزل على المنكر ويظل يستمر يقول ما غرك بربك الكريم حتى كلمة بربك الكريم دي هديك معنيين مهمين جدا ربنا

هنا اختار كلمة ربى مش هختار كلمة الاله - 00:26:36

ربك الكريم والرب هو الذي يربى بالنعم الرب هو الذي يدبر لك امرك. الرب هو الذي خلقك ورزقك يحييك ويميتك والرب هو الذي يملكك كان المعنى كيف تجرأت على الملك - 00:26:52

كيف تجرأت على من رباك بالنعم كيف تجرأت على من يدبر لك امرك هو الذي اعطاك السمع الذي تعصيه به. هو الذي اعطاك البصر الذي تعصيه به وهو قادر على ان يحرمك منه ويمنعك - 00:27:08

كيف تجرأت عليهم ربك الكريم ومن كرمه انه لا يعجل لك العقوبة. وانه حليم سبحانه وتعالى من كرمه انك تعصي وهو ما زال ينعم عليك من كرمه انك تبارزه بالمعاصي وهو يتودد اليك بالنعم - 00:27:22

من كرمه انه يناديك في كل ليلة. يقول هل من تائب ساتوب عليه؟ هل مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ من كرمه انه يؤخر عنك العقوبة لعلك تتوب وتستغفر - 00:27:40

فانت قابلت هذا الكرم بمزيد من الطغيان والعصيان كان ينبغي ان يكون صفة الرب وصفة الكرم يجعلك تستحي من الله سبحانه وتعالى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام استحيوا من الله - 00:27:54

قال يا رسول الله انا نستحي من الله قال لكن قال ليس زاك ليس زاك، هو عايزين نقول احنا مسلا ما بنكشفش عورتنا بتاع، لأ. قال ليس ذلك - 00:28:09

وانما من استحي من الله حق الحياة فليحفز الرأس وماوعى والبطن وماحوى وليذكر الموت والبلى. ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياة - 00:28:22

يعني ايه حقل؟ الحياة من الله يعني ايه؟ تحفز الرأس وماوعى. يعني ايه رأس وماوعى؟ تحفز راسك ديت. تستحي من الله ان تستعمل رأسك في معصية الله. تحفز عينك - 00:28:42

ننظر الى حرام ولا تنظر الى عورة امرأة. تحفظ اذنك ما تسمعش مهرجانات ما تسمعش مسلسلات وافلام وموسيقى احفظ لسانك فلا تغتاب ولا تنم ولا وتحفظه تذكر الله سبحانه وتعالى تقرأ قرآن تحافظ على صلاتك. تحفظ عقلك من الافكار الهدامة من الحاد ولبيراية - 00:28:52

وعلمانية وشيوخية مركسية. وتنشغل بطلب العلم الصحيح وعقيدة اهل السنة والجماعة. تحفظ الرأس وماوعى احفز البطن وماحوى فلا تأكل حرام ولا تشرب حرام ولا ترضى لنفسك ان تأكل مال يتيم او تأكل ربا - 00:29:08

ان تذكر الموت والبلى من اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا. من فعل ذلك فتستحي من الله حق الحياة. ما غرك بربك الكريم لانه كريم. هل تجرأت عليه وكان ينبغي ان يحصل العكس ان كرمه يجعلك تستحي. لان الحياة يا اخوانى ينتج من حاجتين - 00:29:26
رؤيتك لمشهد عظمة الله ونعمه ورؤيتك لمشهد ضعفك وقصيرك اجتماع المشهددين دول عليك يحصل بينهما حالة تسمى الحياة يعني انت حد يكرمك اوبي وانت وانت بتغضبه عارف قد ولله المثل الاعلى - 00:29:47

انا دلوقتى انت بتحبني قوي. وانا على طول باكرمك بادي لك فلوس. بادي لك كل ما اشوفك ادي لك فلوس فانت مرة اغتبتنى والموضع ده وصلني يبقى انت تقدر تبص لي - 00:30:11

هتقول والله انا يعني لما تيجي تشويفني تبقى عايز اارض تنشقى وتبلعك صح؟ انا مش عارف اودي وشك وشي منك فين انت الصراحة مغرقني بنعمك وانا وانا استاهل ضرب المش عارف ايه عشان انا شتمتك واغتبتك صح - 00:30:24

تخيل بقى لما انت قابلتنى رحت انا قلت لك على فكرة انا ايه انا مش زعلان منك وانا مسامحك رحت اكرمتك كمان زيادة هيحصل لك ايه وشك احمر انت مش عارف تعمل ايه - 00:30:38

مش عارف تعمل معي ايه صح؟ اذا مخلوق مع مخلوق طب ربنا الكريم رغم معاصيك رغم زنوبك رغم اعراضك ما زال يعطيك ويمنع ويمنحك ويكسوك ويسيقك ويطعمك وكان ممكن يحرمك كل هذا لسة سامعك شغال لسة عنيك شغالة لسة ايدك - 00:30:53

اتحرك ان انت بتعمل عادة سرية الاباحية ولسه بتكتدب ولسه بتغتاب ولسه لبسك ضيق ولسه بنطلونك ضيق ولسه حجابك بايز رغم

ذلك ما حرمكيش من النعم ما سلبكيش النعم الى الان - 00:31:10

ما غرك هو عشان بيعامل معك كده تروح انت مزود تفتكر ان هو طب ما طالما طالما سايبني يبقى انا صحي لأ طالما تاركني كده يبقى انا صحي لأ طالما ما عاقبنيش لغاية دلوقتي يبقى انا كوييس لأ - 00:31:23

هو لانه كريم ما تتغىش بالكرم ان الكرم ده ممكن في يوم من الايام ربنا يعاقب ان الله ليملئ للظالم حتى ازا اخزه لم يفلته كذلك اخز ربك ازا اخز القرى وهي زالمة ان اخزه اليم شديد. لكل امة اجل - 00:31:40

احذر ان يكون اجلك قريب. فسارع بتوبة. سارع بالعودة الى الله سبحانه وتعالى ما غرك بربك الكريم الذي خلقك سواك عدا لك سواك خلقك من التراب ما لكش قيمة اصلا - 00:31:58

كواك يجعل لك قيمة سواك جعل لك ايد ورجل و بتاع و عقل بس شكلك جميل احسن تقويم وفي قراءة عدك. عدك وعدك يعني جعلك يعني قامة مستوية ما فيش مخلوق من مخلوقات الله بيقف زينا كده - 00:32:16

انسان قرن بان هو بيقف كده ويمشي ماشي مستقيمة كل الباقي بيمشي على اربع بيمشي على بطنه بيمشي منحني بيمشي ماشي هزليه انما الانسان له صفة جميلة خلق الله تعالى عليها - 00:32:33

هذه الاشياء الا تستوجب منك ان تنكسر لهذا الخالق العظيم ان انت تحسن عبادة الله سبحانه وتعالى ان انت تستحيي انك تعصيه هو ده المفروض في اي صورة ما شاء ربك - 00:32:46

كان ممكن. دي بقى فيها تفسيرات. بعض السلف قال في اي صورة ما شاء ربك. يعني في اي صورة يطلعك شبهه مين؟ كان ممكن يطلعك شبهه والدك. يطلعك شبهه والدتك - 00:33:00

عمك شبه خالك شبه جدك الاول شبه جدك السابع. ممكن اي نزعة عرق كده تجي لك نطلع لابيض لدوت اسمر لدوت طويل لدوت قصير لدوت يعني اي صورة هو سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء في اي صورة ما شاء ربك - 00:33:09

ينبغي لك انك انت تخضع لي هزا الذي يتصرف فيك التصرف الكامل الذي اعطاك السمع والبصر والارادة والحياة. يبقى مش من حقك تستعمل الحاجات دي الا في طاعته. وتستعملها بازنه - 00:33:27

وقيل في اي صورة ما شاء ربك يعني كان يمكن ان يجعلك في صورة اخرى فيجعلك كلبا او حمارا او قردا او خنزيرا كما فعل لمن اعتدوا يوم السبت قلنا لهم كانوا قردة خاسئين - 00:33:41

فمزحهم الله سبحانه وتعالى قردة و خنازير لا تؤمن من العقوبة. بعض الناس قد يمسخ في القبر بسبب انه عصى الله سبحانه وتعالى وكيل في اي صورة ما شاء ربك ان يخليك صورتك صورة انسان عادي - 00:33:56

بس من جهة يمسخ ستكون مسلا ديوث مسل الخنزير او تكون بليد وغبي كالحمار الله سبحانه وتعالى هو الذي يخلق لك الهيئة الخارجية وكمان يخلق لك الهيئة الداخلية النبي عليه الصلاة والسلام قد يقول اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت - 00:34:13

واصرف عنا سبي الاخلاق لا يصرف عنا سبي الا انت. فانت تسأل الله سبحانه وتعالى دائما الهدایة الى الصراط المستقيم. وان يهدي باطنك كما جعل ظاهرك جميل. اللهم كما حسنت خلقي فحسن - 00:34:33

خلقي ثم قال تعالى كلاب تكذبون بالدين. كلابي معناه ايه؟ كلابي يعني مش اللي غرك بربينا كزا او كزا او كزا لأ ما تألفش ما تقولش غرني آآ حلمه غرني ستره غرني - 00:34:45

كل هزه خدع نفسية اللي غرك تكذيبك ليوم الدين ده بالنسبة للكافر طبعا لكن بالنسبة للمسلم نقول اللي غرك ضعف ايمانك بيوم الدين. مش هنقول انك مكذب بيوم الدين. انت اي مؤمن ما يكونش مؤمن الا لو كان مصدق ليوم الدين. لكن ضعف - 00:35:03

ايمانك بيوم الدين هو السبب انك انت تجرأت على الله سبحانه وتعالى وكان الاية دي بتقول الحقيقة ان مقدار فجورك يتتناسب عكسيا مع قوة ايمانك يوم الدين كل ما كان الانسان اضعف في اليمان بيوم الدين كان افجر واجرأ على الله سبحانه وتعالى كل ليس الامر كما تزعمون ان غرني حلم وغرني ستره لا - 00:35:22

انما الذي غرك انك اصلا ضعف ايمانك بيوم الدين. بل تكذبون بالدين يعني يوم الحساب لذلك ربنا سبحانه وتعالى وصف الفاجر يقول بل يريد الانسان ليفجر امامه يعمل ايه عشان يفجر - 00:35:47

سهله يسأل ايانا يوم القيمة. يكذب يوم القيمة ويفجر زي ما هو كما يريد. وقال موسى اني عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيعمل حساب ذلك العكس كل ما الانسان كان اقرب الى التصديق ليوم الدين كل ما كان تصدقه اقوى يوم الدين كل ما كان ابعد عن الزنوب والمعاصي لانه عايش في حالة بيستحضر الدار الآخرة والحساب والعقاب والميزان - 00:36:03

والصلة ولقاء الله فدي بتعرضه كما قال تعالى عن ابراهيم واسحاق يعقوب انا اخلصناهم بخالصه ذكرى الدار وقال سبحانه وتعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يزن اولئك انهم مبعوسون - 00:36:24 يوم عظيم قال تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدعوا اليتيم. قوة ايمانك باليوم الآخر مرتبطة جدا بسلوكك ايه ايه اللي يطعن به؟ ان انا عشان احسن سلوكى من الحياة اللي تساعدي ان انا اكون اكثرا ارتباطا باليوم الآخر - 00:36:43

اقرأ عنه كثير في القرآن في السنة اسمع دروس عن الدار الآخرة واتفاعل مع المعلومات ديت واحول كل اللي اعرفه الى عمل. وبالتالي ذكرى الدار من كتر ما انا متعرض لها تبقى في بالي على طول. وبالتالي ده يؤسر بعد كده في سلوكى من عمل - 00:36:59 قطاعات او ترك المنكرات ثم قال تعالى وانا عليكم كلام تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ده وصف للملائكة ان عليكم لحافظين يحفظون اعمالكم كراما - 00:37:15

احتراما خد بالك هنا ربنا وصف الملائكة انها كائنات كريمة دقيقة وربنا وصف نفسه هنا بالكريم. وأنه المعنى هنا اللي بيقول لك استحي من الملائكة واستحي من الله الله كريم والملائكة خلق كريم - 00:37:34

الا تستحي من هؤلاء يعني سبحانه الله! يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يستحي من عثمان يقول الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وكان يعني بعض السلف يقول ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم - 00:37:51 الملائكة الكرام ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم. فالواجب على الانسان ان هو يعني يعني يستحضر حضور الملائكة وبالتالي يستحي من الملائكة كان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الملائكة تتأزى - 00:38:10

اما يتأزى منه بنو ادم مما يتأزى منه بنو ادم يستحي ان يراك الملك وانت تكذب وانت تسرق او انك تفعل العادة السيئة ونشوف فيلم اباحي وانك انت تمشي مع بنات - 00:38:29

الملائكة تتأزى من ذلك كما يتأزى بنو ادم تستحي من الملائكة لان الملائكة الكرام وهو لاء لا يفارقونكم ابدا كما قال بعض السلف ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم واكرمهم - 00:38:44

ان الملائكة معك في كل لحظة في كل سكنة وان الله سبحانه وتعالى يراك الملائكة الكرام والله تعالى هو الكريم سبحانه وتعالى من الله واستحي من الملائكة كراما كاتبين. اه دي المشكلة - 00:38:59

كتابين يكتب كل شيء تفعله حتى مات هم به نفسك كراما كاتبين يكتبون في صحف ويسجلون ذلك حتى لا يكون لك يوم القيمة مخرج ربنا كتب ذلك قبل خلق السماوات والارض في اللوح المحفوظ. وبعد كده الملائكة بتكتب تاني كل اعمالك وتنشرها عليك. يعلمون ما تفعلون. تقول لي طب يكتب ازاي - 00:39:13

يعلمون ما تفعلون حتى ما ينزل في نفسك بيقول لي طب ازاي الملك؟ يعرف اللي بيدور في نفسي الله تعالى جعل له هزه القدرة لان الانسان اللي بيدور في نفسه - 00:39:36

هو اعمال زي اعمال القلوب معنى الانسان الرجاء عمل قلبي. الاخلاص الصدق مش دي اعمال قلبية لها حسنات حسنات. طب ملائكة هتتعرفها ازاي؟ ربنا جعل الملائكة تعرف ذلك بالعكس الحسد الغل - 00:39:51

حقد الشك اعمال قلبية الملائكة بتعرفها؟ اه بتتعرفها ربنا يجعلهم يقدرون على ذلك يكتب لك كل ذلك طبعا باب اولى يكتبوا الكلام ويكتبوا الافعال دي حاجات زاهدة كده النبي عليه الصلاة والسلام بين الملائكة بتكتب حتى الهم. الهم. ان هو ما بانش عليك. هم بس - 00:40:09

قال عليه الصلاة والسلام ان الله كتب الحسنات والسيئات. ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف - 00:40:30

الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتب الله سيئة واحدة الله! فانتبه! كل شيء وكل صغير وكبير مستطاع ثم قال - 00:40:45

تعالى ان الابرار لفي نعيم. دي خلاص بقى الدنيا من الابرار لا في نعيم. الابرار الذين بروا في اعمالهم واحسنوا في اعمالهم وفعلوا اعمال البر وتقرموا الى الله. في نعيم. ربنا هنا اطلق كلمة النعيم - 00:41:00

بتشمل يوم القيمة وغير يوم القيمة يعني هل النعيم ده معناه ان الابرار لا فيه نعيم؟ في يوم القيمة بس وقبل كده نعيم في البرزخ ما كانواش فيه نعيم في الدنيا ما كانواش في نعيم؟ لا والله كانوا في نعيم - 00:41:17

في القيمة وفي البرزخ الدنيا. لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول النعيم هنا اذا قصدنا النعيم التام فهو يوم القيمة النعيم التام يوم القيمة كما قال تعالى كل نفس ذاتفة الموت وانما توفون توفون اجركم يوم الایه؟ يوم القيمة - 00:41:30

النعيم التام يوم القيمة. طيب وفي جزء من النعيم ده كان في البرزخ كما جاء في الحديث انه يفتح للانسان في في قبره من من الایه؟ من الجنة. فيأتيه من ريحها ونعمتها فيستشعر من نعيم الجنة - 00:41:53

هو في القبر فيصيّب شيء من ذلك في القبر وفي الدنيا كان جاي له برضو جزء من النعيم دوت بس كان عبارة عن اشراح الصدر وراحة القلب والسكينة وقرة العين والانس بالله - 00:42:10

يبقى الانسان في نعيم. الابرار في نعيم في الدنيا وفي القبر ويوم القيمة بالعكس ان الابرار لفي جحيم قال تعالى يصلونها يومئذ وان الفجار لفي جحيم. جحيم يعني الآخرة والعذاب الاليم - 00:42:25

يصلونها يوم الدين. خد بالك. ما معنى يصلونها؟ فيها تفسيرين للسلف. التفسير الاول يصلونها يعني يدخلونها يعني ايه يدخلون التفسير الثاني يصلونها من صلا صلي الشاة يصلى الشيء يعني يشويه. يصلص شيء يعني يشويه. اذا ممكن نجمع المعنيين. يبقى كل واحد من السلف - 00:42:43

ده كان جزء من المعنى ثم يدخلونها وي تعرضون للشيء نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية هم يدخلونها ويشوون يعني يعني يشوون فيها يتعرضون للایه للشيء وبالتالي لكن هي الاشكال قوله تعالى يصلونه يوم الدين - 00:43:04

معنى ذلك انهم قبل يوم الدين ما كانواش بيتعذّبوا خالص لأن هنا معناها يصلون يوم الدين يعني يعذّبون العذاب الكامل يوم الدين. كمال العذاب بالنار يحصل لهم يوم الدين - 00:43:28

قبل ذلك في القبر ان يأتيهم من عذاب النار لكن لم يكن عذابا كاملا كان يفتح لهم في قبورهم باب من النار فيصلهم من عذاب النار في قبورهم وايضا نرجع بقى للدنيا - 00:43:45

وكان يصلهم من الشقاء الدنيا ما الله بها عليم. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ايه؟ ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى الله تعالى يقدر على هؤلاء في الدنيا الشقاء النفسي حتى وان كان لهم مال وان كان لهم بنون وان كان يظهر عليهم السرور - 00:44:00 لكن الشقاء ما زال في نفوسهم. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذّبهم بها في الحياة الدنيا وما هم عنها بغايين. يعني لا يخرجون منها ابدا. نسأل الله السلامة والعافية - 00:44:18

ما هو معنا بغايين دل على خلود اهل النار في النار. لا يغيبون عنها ولا لحظة واحدة. ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. قال انكم ماسكون قالوا ادعوا ربكم يخفف عننا يوما يوما من العذاب. قالوا او لم تك تأتكم رسالكم بالبيانات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا. وما دعاء الكافرين الا في ضلال - 00:44:33

قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال احسنتوا فيها ولا تكلمون. نسأل الله السلامة والعافية لا يخفف عنهم من عذابها. لا يفتر عنهم من عذابها. كلما خبت زدناهم سعيرا. يطوفون بينها وبين حميم الان. نسأل الله السلامة والعافية - 00:44:52

وما هو عنها بغاينين؟ خد بالك ما هم عنها بغاينين؟ قالوا لما غابوا عن العمل الصالح و فعل الخيرات و غابوا عن مجالس الذكر والقرآن في الدنيا جعلهم الله تعالى لا يغيبون عن العذاب والجحيم والالام يوم القيمة - 00:45:12

وما هم عنها بغاينين وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يعني كان المعنى المعنين المعنى الاول ما ادرك ما يوم الدين كلمة يراد بها التعظيم - 00:45:30

كما قالت على القارعة ما القارعة وما ادرك ما القرعة! يراد بها تهويل الامر والامر فعلا هائل. هائل فوق ما تخيل بتعظيم الشيء ده في زهن السامع. ما ادرك ما يوم الدين - 00:45:47

المعنى الثاني قال ما ادرك ما الدين؟ يعني انت لا تدربي ما يوم الدين. يعني لا يمكنك تخيله وكأن ده متسبق مع بداية السورة ان السورة في البداية وصفت اذا ازا السماء انفطر اذا الكواكب انتصر اذا الحر فجرت كان الانسان بيقول لي طب انا خلاص انا ممك اتخيل قال لا - 00:46:02

معنى ان انا حكيت لك انك تقدر تخيل اه احنا قلنا لك ان فطرت انتصرت بس انت لا يمكن بعض الناس بيعمل حاول يعمل افلام تسجيلية بيعمل فيها يعني كان يوم القيمة وبتاع انسى - 00:46:19

لا يستطيع احد ان يتخيل ذلك ما ادرك ما الدين! انت لا تستطيع مهما تخيلت ان تدرك ما يوم الدين؟ الامر اكبر مما تخيل. اهو الامر يومئذ اعظم من ان ينظر بعضهم الى بعض كما قال النبي عليه الصلاة والسلام للسيدة عائشة - 00:46:34

ما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ كان المعنى ثم يعني ولو ضاعفت تخيلك الاف المرات وذلت في التخيل ايضا لن تستطيع ان تخيل ما يوم الدين - 00:46:47

يوم لا تملك نفس شيئا. وقيل التكرار للتأكيد ما ادرك ما يوم الدين؟ ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ هي مجرد تكرار للتأكيد وتسبيب معنى التعظيم في النفوس يوم لا تملك نفس شيئا - 00:47:01

والامر يومئذ لله لا احد يملك لا احد شيء لا احد يملك ان يغفر لك لا احد ان يملك لك من يعوض سوء عملك بمال لا احد يملك لك ان ينفعك - 00:47:16

لن ينفعك مال ولن ينفعك حسن ولن ينفعك ولد ولن ينفعك احد الا الله سبحانه وتعالى هذا الذي تكتشفه يوم القيمة ان الذين سعيت في ارضائهم في الدنيا ومن اجلهم تركت طاعة الله لن ينفعك يوم القيمة. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه - 00:47:30

وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه ستكتشف حينها انه لم يكن ينفعك الا الله. ويا ليتك اخلصت لله في الدنيا ويا ليتك فرغت نفسك لله. ويا ليتك ارضيت الله ولو بسخط الناس فانه لن ينفعك غيره. والامر يومئذ لله - 00:47:47

هذه الاية لا تتعارض مع الشفاعة هو ممكن واحد يقول لك طب ما فيش شفاعة. الناس هتنفع بعض يوم القيمة. ما فيش تعارض ان الشفاعة اصلا لن تكون الا بامر الله وبازن الله. من ذا الذي يشفع عنده الا - 00:48:06

بيذني ولا يشفعون الا لمن ارضى وبالتالي كده الشفاعة لن تتم الا بازن الله. فازا الامر ايضا كله لله هو الذي سيأذن بهذه الاية بهذه الشفاعة لذلك ينبغي الانسان ان يجعل كل همه في الدنيا هو ارضاء من بيده الامر. فازا كان من هو الذي بيده الامر - 00:48:18

في الدنيا والآخرة فليكن امري موافق لامرها. وليكن فعلي موافق لهدي ولامرها واتجنب ان اعصيه فانه لن ينجيني يوم القيمة الا هو سبحانه وتعالى. ولن انجو الا بعمل صالح اقدمه بين يدي يوم القيمة - 00:48:39

صورة الانفطار كان فيها معانٍ جليلة عزيمة. ان شاء الله المرة القادمة بقى ناخذه في سورة المطففين سورة خطيرة جدا. نسأل الله ان ينفعنا بهذه الآيات الكريمة وان يثبتنا وان يعلمنا وان يرزقنا العمل صالح - 00:48:57

كلام ربنا وبحمدك اشهد ان لا انت - 00:49:12